في الناس الصلاة جامعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاقبلت الناس يهرعون من كل مكان من المهاجرين
والانصار حتى انفض المسجد بالناس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فحمد الله عز وجل واثنى عليه بما هو اهله وذكر
نفسه الشريفه وصلى على من كان من قبله من الانبيا وعليه ثم
ذكر كلاما وجلت منه القلوب ودرفت منه العيون وشوق
فيه الى الجنه وحذر فيه من النار وحرض الناس على الجهاد ورغبهم
في الاجر والثواب فبكت الناس بكا شديدا وقالوا يا رسول
الله صلى الله عليك ما هذه الخطبه التي فتتنا منا الاكباد
وقد اقشعرت منا جلودنا وتفتت كبودنا فقال صلى الله عليه
وسلم هذه خطبه الوداع واني مفارقكم يقينا واعلموا ان الله
عز وجل حكم بالموت على جميع العباد ثم على حتى لم يبق ملك
مقرب ولا نبي مرسل الا ويذوق الموت واعلموا انه ليس نبي من
بعدي وانتي خاتم النبيين وانتم خير امه اخرجت للناس وانتي
اوصيكم بتقوى الله الذي فازبه الفايزون وخسر بتركه
الخاسرون واعلموا ان من يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب ثم قرا الايه واوصيكم عباد الله بالعروة
الوثقى وهي شهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني محمدا
عبده ورسوله واوصيكم بالصلوات الخمس بتمام ركوعها وسجودها

وسجودها

وسجودها واوصيكم بادا الزكاه وتحليل ما احل الله لكم
وتحريم ما حرم الله عليكم واياكم وكباير الذنوب التي ليس
بينها وبين الله حجاب ولا تغلوا في دينكم وتمادوا على سنتي
التي سننت لكم وفريضه الله التي فرض عليكم ثم قال يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واذا رايتم اخواني فاقروهم مني السلام وبلغوهم تحيتي
الاكرام فقال له سلمان الفارسي رضي الله عنه اوليس نحن اخوا
يا رسول الله قال رسول الله وانتم اصحابي وانصاري واما
اخواني قوم يا تون من بعدي يومنون بي ويصدقون برسالتي
ولم يروني اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر
عظيم والحمد لله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا آله
غيره الواحد الاحد الفرد الصمد واني احبكم الى الله والركم
على من لقيني يوم القيامه وهو على ما كان معي عليه غفر الله
لنا ولكم وتجاوز عن سيئاتكم واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم ثم نزل من على المنبر ورجعه متغيرا فاتى المنزل
عايشه ام المومنين رضي الله عنها فقالت له عايشه فداك
اني وامي يا رسول الله مالي اراك وجعك مصفرا فاعرض عنها
النبي صلى الله عليه وسلم وكره ان يعلمها ان اجله قد قرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)